

موضوع اللغة العربية لشعبة آداب و فلسفة بكالوريا 2011

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: جوان 2011

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: آداب وفلسفة

المدة: 04 سا و30د

اختبار في مادة: اللغة العربية وأدائها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النص:

طساب الجنى وتدانت الأثمارُ	اليوم يومك يا جزائر فاقـطقي
إن الحصيد نعمة وفـخارُ	يا من غرست ثرى النضال جماجما
مينما على ربواتك الأزهارُ	الزرع أخرج شطاءً وتضوعتُ
راياتهم، فالأرض لي والدارُ	حق الجلاء على عدايتك وانطوتُ
عشيت تحن لنورك الأبصارُ	نوفمبر أشرق للعيون فطالما
متسائلين أتسطع الأكوارُ؟	قرن من الآلام عشنا في الدجى
(إن الحفاظ ما شفاها الثمارُ)	نوفمبر قل للراجلين ورهطهم
رما يرفرف حولها التذكارُ	سنظل نحقد ما طوت غيراونا
منة تفضت والنفوس حرارُ	مضت الثلاثون العجاف وقبائها
صكفا، فهم ما بيننا أمارُ	يتختر الدخلاء في جناتنا
أن الزمان على المدى دوارُ	أمنوا الزمان مكابرين، وفاتهم
يا شعبا أنك واجم صبارُ	و(توهموا منا الخنوع) وغرهم
بعد السكون يدمم الإعصارُ	ضلوا السبيل بنا وساء حسابهم

عبد السلام الحبيب الجزائري.

شرح المفردات:

* الشطاء: ورق الزرع، * تضوعت: انتشرت، * الحفاظ: جمع حفيظة: العصب، * طوى: أخفى،
* غيراونا: الغبراء: الأرض، * رميم: رم العظم، بلى وقدم.

الأسئلة:

البناء الفكري: (10 نقاط)

1. عم يتحدث الشاعر في الأبيات الأربعة الأولى؟ وضح.
2. لم خصّ الشاعر نوفمبر بالخطاب؟ ما مضمون هذا الخطاب؟
3. كيف كان حقد الشاعر على اللّخلاء؟ ولماذا؟
4. بماذا توحى لك الكلمات والعبارات الآتية في سياقها النصّي: "الراحلين - صبار - الإصبار - اليوم يومك - طاب الجنى - حقّ الجلاء؟"
5. في النصّ عاطفتان بارزتان متباينتان. اذكرهما وحدّد الأبيات الدالة عليهما.
6. في القصيدة قيمة تاريخية هامة، أبرزها مستشهدا لها من النصّ.
7. لخصّ مضمون الأبيات الأربعة الأخيرة.

البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. ما المعاني التي تفيدها حروف الجرّ في العبارات الآتية: "على ربّواتك الأزهار"، "فالأرض لي والدار"، "عشنا في الدجى"، "قل للراحلين".
2. ما الإيحاء النفسي الذي يثيره الاستفهام في قول الشاعر: "أستطع الأنوار؟".
3. ما النمط السائد في القصيدة؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل لهما من النصّ.
4. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
5. في العبارتين الآتيتين صورتان ببيانيتان، اشرحهما ثمّ بيّن نوعهما وبلاغتهما. "انطوت راياتهم"، "شفاها الثار".

التقويم النقدي: (04 نقاط)

1. كان للثورة التحريرية الجزائرية الأثر البارز في إيقاظ الشعور الوطني والقومي لأبناء الأمة العربية بما حملته من قيم إنسانية سامية.
- بيّن - انطلاقاً من قصيدة الشاعر عيد السلام الحبيب، وعلى ضوء ما درست - هذه القيم وبور الشعراء الجزائريين والعرب في إذكاء ذلك الشعور. وأثره في تحقيق آمال الأمة وتطلّعاتها حاضراً ومستقبلاً.

الموضوع الثاني

النص:

" يقتضينا الإحصاف أن نقول إن النصف الأول من هذا القرن، شهد ارتفاع مطرد، ساعد على إنقاذ الملايين من الهلاك بالأوبئة، ومذ في أمد الحياة على الأرض، وخفف الآلام، وقهر الأمراض بالعقاقير الجديدة العجيبة، ويسر انتشار التربية والمعرفة، ورفع مستوى العيش، وخفف من مساوئ التكتل الصناعي، وحسن من أحوال العمال... وإن المرء ليقلب نظره في ما حوّلته، فيرى كيف قاس الإنسان، يعلمه كتل الأجرام ومساراتها في رحاب الكون، وكيف نفذ إلى قلب الذرة ففلقه، وأخرج منه هلاكا، وضياء، وشقاء، وقوة محرّكة. وكيف يارى الطبيعة، فصنع ما تصنعه وما لا تصنعه، فيعجب به ويرهق.

إن المشكلات التي تعانيها الإنسانية اليوم، هي المشكلات التي لم تزل تعانيها منذ أن انشقت الحجب عن المعرفة الإنسانية، والضمير الإنساني، في فجرهما الأول، وإن تغيرت مظاهرها: كيف تضمن قسطا من السلام من دون جمود يتيح للعقول أن تتفتح وأن تزدهر، وللهم أن تتحفظ، وأن تعمل؟ كيف نسيطر على القوى الرابضة التي فتقها العلم، وجعلتها الصناعة في منال اليدين، فننتفع بها، من دون أن يتعرض لنا خطر الهلاك، في موجة من الضغط الكاسح، أو لفحة من الإشعاع المميت؟ كيف نحسن الانتفاع بموارد الأرض، أجدى انتفاع، من دون أن ندمر البيئة الطبيعية التي تزكو فيها الموارد؟

إن تاريخ الإنسان على الأرض، والتجارب التي بلاها، والوسائل التي أتاحتها العلم، والوفور الذي خلّفته الصناعة والزراعة الحديثتان، أو في وسعهما أن تخلقا، واليقظات الروحية في بعض عصور التاريخ، إن كل ذلك خليق أن يمهّد للإنسان السير إلى حل تلك المشكلات، إذا عقل ومضى مستوحيا خير ما أودع في سره مستعينا بربه.

كل حل مرتقب لمشكلات الحياة التي نعانىها في هذا العصر، وتوجيه مستقبلها على سطح الأرض، (إنما هو رهْن بتتقيف العقول) والتفوس في أن، أي بالتعليم والتربية معا... فإذا (طلبنا التوفيق) في جعل الحياة، حياة الفرد، وحياة الجماعة، حياة أفضل وأكرم، فعلينا بالمادة الإنسانية: نعالجها، أي علينا بتربية الرجال والنساء الذين ينشدون الحقيقة، ويبرّون بالوعد، ويفنون للصدق، ويطيعون القانون، ويؤثرون التعاون، ويتنادون إلى الحق، ويعملون في الحكم، ويعترفون بالفضل.

وفي تاريخنا، لو استلهمنا، أساس لهذا النهج، ففي الأديان السّحّة، التي أشرقت على الدنيا، من هذه الرقعة العريضة من الأرض. أركان هذه النظرة إلى الحياة، وفيها قامت الحضارات كان العلم من أرسخ دعائمها؛ فينبغي أن تستلهم منابتنا، فهي في الطليعة بين منابت الإنسانية، وأن نستخرج منها الحوافر التي نمكننا من أن ننشئ المواطن الصالح الذي تتدمج فيه قذرة العقل، وفضيلة النفس."

فؤاد صروف بتصرف-

الأسئلة:

البناء الفكري: (10 نقاط)

1. ما الموضوع الذي يعالجه الكاتب في هذا النص؟ وما الهدف منه؟
2. ما المشكلات التي تعانيها الإنسانية؟ وما هي أسبابها؟ وما الحلول التي اقترحها الكاتب لها؟
3. هل كان الكاتب موضوعيا في طرح أفكاره؟ علّل.
4. ضع عنوانا مناسباً للنص.
5. لخّص النص محترماً تقنية التلخيص.

البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. بيّن دور التكرار والضمير في تحقيق الاتساق في تركيب فقرات النص.
2. بيّن معاني حروف الجرّ والعطف في قول الكاتب: "إنّ تاريخ الإنسان على الأرض...أو في وسعهما أن تخلّقا".
3. عيّن النمط السائد في هذا النص، وذكر مؤشرين له، مع التمثيل.
4. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل.
5. ما نوع الصورتين البيانيّتين الآتيتين، وما وجه بلاغتهما: "وقهر الأمراض"، "إنّ المرء ليقلب نظره"؟

التقويم النقدي: (04 نقاط)

النص من فنّ المقال؛ عرّف بهذا فنّ وذكر أنواعه وأهم خصائصه الفنيّة مستعينا بهذا السند وبما درسته.